

# حساب أمانة منظمة الأغذية والزراعة للعمل من أجل التغذية

## تحويل الالتزام إلى نتائج

في سياق المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية، أنشأت منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) **حساب أمانة للعمل من أجل التغذية** للمساعدة على تحويل الالتزامات والاستراتيجيات التي صادق عليها المؤتمر إلى إجراءات ملموسة لمكافحة سوء التغذية. وسوف يعزّز حساب الأمانة قدرة الحكومات على معالجة المسائل الرئيسية المتعلقة بالتغذية عن طريق تعبئة الموارد للبرامج والمشاريع، لا سيما برنامج العمل من أجل التغذية الذي أطلقته الفاو مؤخراً بهدف الاستفادة من نظم الأغذية والزراعة للنهوض بالتغذية على نطاق العالم.

ويعد المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية هو أول منتدى عالمي مكرّس حصراً للتصدّي للتحديات التغذوية العالمية في القرن الحادي والعشرين. وتُوج المؤتمر باعتماد ممثلي الحكومات المشاركة وثيقتين ختاميتين، هما **إعلان روما بشأن التغذية** الذي يمثل وثيقة التزام سياسي، و**إطار العمل**، وهو دليل تقني لتوجيه تنفيذ الإعلان. ويلزم الإعلان البلدان باستئصال الجوع وسوء التغذية بكافة أشكاله في العالم أجمع، بينما يحدّد الإطار استراتيجيات بعينها للوفاء بتلك الالتزامات.

وتضطلع الفاو، من خلال إنشاء حساب أمانة للعمل من أجل التغذية وتعبئة الموارد التي باتت الحاجة ماسة إليها من أجل تمويل مبادرات التغذية، بدور حيوي في تحقيق الأهداف المحددة في هاتين الوثيقتين الختاميتين.



وتساهم نظم الزراعة والأغذية بدور أساسي في مكافحة كل أشكال سوء التغذية عن طريق معالجة العناصر المباشرة والجذرية والأساسية للتغذية ذاتها. ويمكن للفاو من خلال حساب أمانة للعمل من أجل التغذية والبرنامج المصاحب له أن تدعم شركاءها في اتخاذ تدابير محدّدة، بما يشمل صنع السياسات والبرمجة وتنمية القدرات ونظم المعلومات وإدارة المعرفة من أجل ضمان حشد الاستثمارات داخل نظم الأغذية من أجل تحقيق تغذية أفضل.



## دور منظمة الأغذية والزراعة في التغذية

تقوم منظمة الأغذية والزراعة (الفاو)، بوصفها المنظمة الدولية التابعة للأمم المتحدة المعنية بالأغذية والزراعة، بدور رائد في ضمان التغذية السليمة للجميع.

ويمثل تحسين التغذية أولوية تنظيمية مجسّدة في دستور الفاو وأساسية في تحقيق رؤية المنظمة لعالم متحرّر من الجوع تُسهم فيه الأغذية والزراعة في الارتقاء بمستوى معيشة كل السكان بطريقة مستدامة اقتصادياً واجتماعياً وبيئياً.

وتدخل التغذية في صميم الإطار الاستراتيجي للمنظمة وتشكّل جزءاً من كل هدف من أهدافها الاستراتيجية الخمسة لضمان إعطاء الأولوية للتغذية في عمل المنظمة. وتدعم المنظمة أيضاً البلدان الأعضاء في جهودها الرامية إلى الاستفادة من نُظم الأغذية والزراعة من أجل تحسين التغذية طيلة دورة حياة سكانها من خلال العمل مع الشركاء في منظومة الأمم المتحدة والمجتمع المدني والقطاع الخاص والهيئات الأكاديمية على المستويات العالمية والإقليمية والوطنية.

وتسعى الفاو من خلال تركيز هذه الرؤية على التغذية إلى المساعدة على تحسين النُظم الغذائية ورفع مستوى التغذية بطرق تراعي الفوارق بين الجنسين وتركز على الإنسان وتتسم بالاستدامة.

برنامج العمل من أجل التغذية على عدد من مجالات التدخّلات الرئيسية المحدّدة في إطار العمل، وهي مجالات متصلة اتصالاً مباشراً بعمل الفاو في تعزيز نظم الأغذية من أجل تحسين التغذية. وسوف تركّز مساهمة الفاو في تحقيق أهداف إطار عمل المؤتمر الثاني المعني بالتغذية على المجالات التالية:

● **تهيئة بيئة تمكينية** عن طريق تعزيز قدرات البلدان على جمع المعلومات عن الأمن الغذائي والتغذية وتحليلها واستخدامها بفعالية من أجل المراقبة والرصد والتقييم. وتساعد المنظمة أيضاً على بناء الالتزام السياسي وتحسين التنسيق في مجال التغذية.

● **تعزيز نُظم الأغذية المستدامة من أجل نُظم غذائية صحية** عن طريق زيادة القدرة على تصميم وتنفيذ وتوسيع نطاق سياسات الأغذية والزراعة واستراتيجياتها واستثماراتها التي تركّز على التغذية وتعزّز أيضاً القدرة على مواجهة الصدمات والأزمات وتغيّر المناخ. وتزوّد الفاو البلدان بتوصيات بشأن متطلّبات الإنسان من العناصر الغذائية واستراتيجيات تعزيز النُظم الغذائية الصحية.

● **تيسير التجارة والاستثمار الدوليين** عن طريق مساعدة البلدان على تقييم وصياغة وتنفيذ سياسات ولوائح واتفاقات التجارة والاستثمارات المعزّزة للتغذية.

## ● ضمان المساءلة عن متابعة المؤتمر الدولي الثاني

**المعني بالتغذية** عن طريق دعم البلدان في وضع و/أو تعزيز أطر وآليات وطنية لمراقبة التغذية والإبلاغ بانتظام عن الوثائق الختامية للمؤتمر.

وسوف تدعم الفاو البلدان في كل مجال من هذه المجالات الفنية من خلال تنفيذ إطارها الاستراتيجي، مع التركيز على زيادة المعرفة والأدلة وتحسين الحوكمة وتعزيز القدرة على العمل على المستوى القطري. وعلاوة على ذلك، ستدعم كل الإدارات والشعب والمكاتب الميدانية التابعة للفاو الأنشطة التي سيجري الاضطلاع بها في إطار حساب الأمانة وبرنامج العمل من أجل التغذية، بما يسمح للفاو بالاستفادة من طيف واسع من المعرفة والدراية الفنية في مجال التغذية ونظم الأغذية.

## ● زيادة التثقيف التغذوي وتوفير المعلومات المتعلقة

**بالتغذية** عن طريق دعم البلدان في وضع وتنفيذ خطوط توجيهية غذائية وطنية واستراتيجيات وطنية للتثقيف والاتصال في مجال التغذية. وتساعد المنظمة أيضاً البلدان على إرساء استراتيجيات وبرامج للتغذية المدرسية الشاملة.

## ● بناء القدرة على الصمود وتعزيز الحماية الاجتماعية من

**أجل تحسين التغذية** عن طريق تعميم التغذية في تصميم برامج الحماية الاجتماعية وتنفيذها ورصدها وتقييمها، وبرنامج بناء القدرة على الصمود، وشبكات الأمان الإنسانية.

## ● تحسين سلامة الأغذية عن طريق العمل في تعاون مع منظمة

الصحة العالمية لمساعدة البلدان على تعزيز نظمها الوطنية لمراقبة الأغذية واتخاذ تدابير للحيلولة دون مقاومة مضادات الميكروبات.



## الحكومة

أنشأت الفاو حساب الأمانة المتعدّد المانحين للعمل من أجل التغذية باعتباره الوسيلة المفضّلة لتحقيق المواءمة الاستراتيجية للمساهمات غير المخصصة أو المخصصة بصورة طفيفة. وسوف يدار الحساب من خلال لجنة توجيهية وجمعية للحساب يتوليان تحديد الأولويات واستعراض مواءمة المقترحات، واعتماد الأنشطة المقترحة.

وسوف توفّر **اللجنة التوجيهية** التوجيه الاستراتيجي وستحدّد الأولويات للأنشطة المموّلة من الحساب، وسوف تعتمد خطط العمل السنوية التي تقترحها **وحدة تنسيق البرنامج**. وسوف تراقب وترصد التقدّم المحرز في الأنشطة، وستطرح توصياتها، حسب الاقتضاء.

وسوف تستضيف الفاو اللجنة التوجيهية، وستتألّف اللجنة من ممثلين عن كبرى الجهات المساهمة في حساب الأمانة، وممثل واحد من المجتمع المدني، وممثل واحد من القطاع الخاص، وشخصيتين بارزتين في ميدان التغذية، والمدير العام المساعد المسؤول عن إدارة التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المنظمة، ورئيس مجلس الفاو.

وسوف ينتخب الأعضاء رئيس اللجنة التوجيهية الذي سيتولّى منصبه لمدة سنة واحدة. وسوف يكون أول رئيس من أكبر بلد مساهم وقت إطلاق حساب الأمانة.

وسوف يتولّى أمانة اللجنة التوجيهية المدير العام المساعد المسؤول عن إدارة التعاون التقني في الفاو.

ولن يقل عدد أعضاء اللجنة التوجيهية عن ستة أعضاء ولن يزيد عن عشرة. وسوف توسّع عضوية اللجنة خلال السنة الأولى من إنشائها لتشمل أول أربعة شركاء يساهمون في موارد حساب الأمانة.

وتشكّل **جمعية حساب الأمانة** منتدى تشاورياً يسمح لكل المساهمين في الصندوق والمستفيدين منه بالمشاركة في تبادل المعلومات بشأن الإنجازات والدروس المستفادة والقضايا الناشئة وتطوير الصندوق في المستقبل.

وسوف تنشئ الفاو **وحدة لتنسيق البرنامج** تكون تابعة لشعبة التغذية تحت إشراف المدير العام المساعد المسؤول عن إدارة التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الفاو. وسوف تدعم الوحدة، بالتعاون الوثيق مع اللجنة التوجيهية، تنفيذ خطة عمل تعبئة الموارد وإدارتها والإبلاغ عنها، مع إيلاء عناية خاصة لكفالة المستوى المناسب من تخطيط المشاريع والبرامج وتنفيذها.

وسوف تطرح وحدة تنسيق البرنامج مرتين سنوياً **دعوة إلى تقديم مقترحات** تبعاً لحجم حساب الأمانة حينئذ. وسوف تبتّ اللجنة التوجيهية في المقترحات التي سيجري تمويلها بناء على توصيات وحدة تنسيق البرنامج.

وسوف تُدار الأموال في روما أو في الميدان، حسب الاقتضاء، وفقاً لللائحة والقواعد المالية للفاو. وسوف يخضع حساب الأمانة لإجراءات مراجعة الحسابات (الداخلية والخارجية) والتقييم المعمول بها في الفاو.

وسوف تُنفذ المشاريع وفقاً لسياسات الفاو وإجراءاتها تحت إشراف وحدة تنسيق البرنامج.

«يوفر حساب الأمانة للعمل من أجل التغذية التابع لمنظمة الأغذية والزراعة الموارد المطلوبة بشدة لتمويل مبادرات التغذية ويساهم عن طريق ذلك بدور جوهري في مساعدة البلدان على تحقيق أهداف التغذية التي حددها المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية»

**جوزيه غرازبانو دا سيلفا، المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة**

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بنا على هذا العنوان: TCSR-Chief@fao.org

الموقع الشبكي: [www.fao.org/partnerships/resource-partners/ar](http://www.fao.org/partnerships/resource-partners/ar)